رابط المادة على منصة باحث

12 - تفسير الجلالين - سورة البقرة الآية) 402 - 012 (- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة - 00:00:00

انك انت الوهاب وصلنا في بالين الى اية حالتين وثلاثة ومن الناس من يعجبك قوله بالله يا شيخ الحج عند الحج وشرور المعلومات الدرس الماضي طيب طيب ارفع صوتك بما فيه عشان في ناس يبون يسمعون سم. يمكن الحمد لله - 00:00:23

رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين قال تعالى ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو لذ الخصام قال رحمه الله تعالى في تفسير الاية ولشيخنا وللحاضرين واذكروا الله بالتكبير عند رمي الجمرات في ايام معدودات اي - 00:01:04

ايام التشريق الثلاثة. فمن تعجل اي استعجل بالنفر من منى. نفر. بالنفر من منى في يومين اي في ثاني ايام بعد رمي جماله فلا اثم عليه بالتعجيل. ومن تأخر بها حتى بات ليلا طبعا هذا قرأناه في الدرس الماضي - 00:01:28

لكن لا بأس من اعادة بقوله في يومين اخذ من هذا العلماء انه اه الايام المعدودات في هذه الاية غير الايام المعلومات في الحج سورة الحج. تلك ايام العشر ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة. ليذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام. قالوا ايام - 00:01:48

عشر ذي الحجة. هاي والمعدودات. ايام التشريق. اها هي ثلاثة ايام مذكرة المفسرون في يومين من الثلاثة فلابد ان يكون ذلك في الثاني عشر ما يمكن يكون في الحادي عشر - 00:02:22

والتنبيه على هذا ان بعض الناس يظن ان في يومين يعد من ضمنها يوم العيد فيريد ان ينفر في اليوم الحادي عشر وفي اليومين اليوم والنهار فاذا هو اليوم الثاني عشر نهارا بعد الرمي - 00:02:44

احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى في قوله تعالى ومن تأخر بها حتى بات ليلة الثالث ورمى جماله ورمي جماله اجمع عليه بذلك اي هم مخيرون في ذلك ونفيوا ونفيوا الاثم لمن اتقى ونفي الاثم لمن اتقى الله في حجه لانه الحاج على الحقيقة - 00:03:05

واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. في الاخرة فيجازيكم باعمالكم. هنا الشيخ قال فلا اثم عليه وبذلك هم. وفي الاولى قال فلا اثم عليه بالتعجيل فجعل القضية رفع حرج رافع حرج - 00:03:31

والظاهر والله اعلم انها اكثر من رفع الحرج بل من رفع الحرج اباحة السباحة فقط والنبي عليه الصلاة والسلام قال من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه - 00:03:57

او كيوم ولدته امه. ها هذا ترغيب والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة فهنا قوله واتق لمن اتقى مثل قوله فلم يرفث ولم يفسق مثل قوله المبرور اذا فلا اثم عليه - 00:04:26

يرجع ولا اثم عليه وهذا متضمن انه لا حرج لكن ليس لا لا حرج فقط سباحة لا اباحة ولا ويرجع ولا اثم عليه. في الحالتين لانها لو كانت مجرد لا حرج بالتعجيل - 00:04:44

يلزم ان الثانية ايضا فلا اثم عليه بذلك اي لا حرج في التأخير نفي بالتأخير طيب اذا كان لا حرج في التأخير ما بعده يقعد يومين

ثلاث ايام زيادة هو انتهى الحج - 00:05:06
فاذا والله اعلم ان فلا اثم عليه ان يرجع ولا اثم عليه وهو متضمن معنا انه رافع الحرج قال ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ولا يعجبك في الاخرة لمخالفته لاعتقاده. هم. ويشهد الله - 00:05:22
على ما في قلبه انه موافق لقوله. وهو الد الخصام شديد الخصومة لك ولاتباعك. لعداوته لك وهو السلام عليكم شو رأيك؟ قال وهو الاخنس بن شريف كان منافقا حلو الكلام للنبي صلى الله عليه وسلم يحلف انه مؤمن به ومحب له - 00:05:42
يدني مجلسه. فاكذبه الله في ذلك. ومر بزرع وحمر لبعض المسلمين. وعقرها ليلا. كما قال قال تعالى واذا تولى انصرف عنك سعى مشى في الارض ليفسد الحر فمن اسلم من جملة الفساد - 00:06:10
والله لا يحب الفساد اي لا يرضى به. واذا قيل له اتق الله. يعني هنا هذا الرجل قوله ومن الناس من يعجبك هذا من يعجبك المراد بها بسبب النزول رجل معين - 00:06:28
الظاهرة العموم لكنه سببه معين لكن الاية العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ولذلك الناس يفهمون منها العموم لكنها نزلت في رجل معين وهو اخنس ابن شقيق يعقرها خبيث هنا - 00:06:50
حاشية لكني ماذا يريد منها مدار الوطن حاشية لا عند عند الحديثة وعقرها ليلا وش يقول؟ صغيرة جدا بعده بس طيب ماشي اذا يعني مجرد تخريج وكما قال تعالى احسن الله اليكم قال كما قال تعالى واذا تولى انصرف عنك سعى مشى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث - 00:07:35
من جملة الفساد والله لا يحب الفساد اي لا يرضى به يعني يهلك الحرث والنسل هذا من جملة افساده الذي ليفسد فيها قال ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل يعني قال ليفسد فيها ثم قال ويهلك الحرث والنسل - 00:08:39
وكأنه الله من عطف البعض على الكل يفسد فيها عام. اه ويهلك الحرث بالنسل من جملة الفساد الذي يفسد به. لكن ذكره لتهويله تعظيم الفعل الذي الحرص لأنه ايش يقول احرق - 00:09:02
زرعا واحرقه. فيهدرك الحرث ويشمل منه ثم النسل اما انه الناس بسبب حاجتهم لانه هذا قصده قصده ان يموتوا نسل نسل البهائم او يكون العطف من اقصى اشياء مترادفة لانه قال ليفسد فيها - 00:09:26
قد يكون الافساد في الاديان قال تعالى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. قال العلماء بالكفر والشرك والمعاصي ليفسد فيها بالمعاصي ويهلك العرث والنسل سيكون من عطفين متغيرين قال واذا قيل له اتق الله في فعل والله لا يحب الفساد. ايوة. اي لا يرضى به - 00:09:55
لا يرضى به هل هذا تأويل نبي محبة لكن اثبات ان لا هو والله او لو كان لا لو فسروها بالارادة نقول من لا يحب الفساد لا يرضى به تأبى هذا التفسير؟ لا اذا ما تأبه. لان ما ما نفع المحبة لان الذ انا قلت هذا - 00:10:23
في حاشية صغيرة جدا يقول وهذا من تأويل صفة المحبة التي يثبتها اهل السنة عز وجل على الوجه اللائق به هذا من تأويل صفة ببعض لوازمها سبق بان ذلك لا ليس هذا من لوازمها - 00:11:00
لانه لا بد ان يفسرها ماذا يقول والله يحب الفساد ماذا يفسر الكيفية والرضا ذات الرضا معتقد اهل السنة والجماعة لان المفسر هنا ما جرى على طريقة المعطلة بنفي الرضا لانهم كانوا ينفون صفة الرضا. فيكون ارادة - 00:11:24
الثواب او الاثابة هنا ليس هذا له مدخل في التأويل لان اجراها كان ظاهرها السيوطي المحلي من الفاتحة والكهف الى الى الناس هذا السيوطي لا لا لما قال لا يحبني ان الله يقول ولا يرضى لعباده الكفر - 00:11:50
وان تشكروا الى الله لكم. ها؟ لا لا لا مو مطلقا في كل شيء. على كل ان هو قد قد لو اراد ان تسأله عن صفة الرضا سيقول لك الارادة آآ ارادة آآ مثابة وكذا - 00:12:14
معتقدة ما لنا علاقة به. نحن الكلام الذي امامنا ليس بباطل ايه؟ سم. كيف عدم الاثبات ليس نهيا ما نفع لا الرضا ما هو لما تحب الشيء وترضى به هذا ليس من باب هذا التفسير - 00:12:35

هذا تفسير مثل ما يفسرون تجري باعيننا لانه لصفة العين اصلا انما اراد ان يفسر سياق الاية. وهكذا يعني لو اراد ان يطيل وقال مثلا محبة لا يحب محبة تليق بجلاله لا يظر - 00:13:08

احسن الله اليك ما فيها ان هذا في سياق النفي قال وقوله قال وقوله اي لا يرضى به فسر المحبة بالرضا والمحبة متغايران لكن متلازمان اثباتا ونفيا المحبة ولا الرضا. لذا يفسرونهما بالارادة - 00:13:33

فقط حنا ما فسر بالارادة فسر بالرضا نفسه ايه هو ليس يعني ليس هذا مما ينتقد عليه لانه لم يفسره بارادة المحبة. عفوا ارادة الثواب حتى نقول اه ثم ان السياق هنا - 00:14:29

سياق نهي لا يحب لكن لو قال عند يحب المحسنين هرب احسن الله اليك. قال قيل له اتق الله في فعلك اخذته العزة حملته الانفة والحمية على العمل بالاثم الذي امر اخذته العزة - 00:14:54

والا العزة الحقيقية نتواضع لله ولا اذا كان العزة الباطل التعزز على الناس احسن الله اليك قال اخذته العزة حملته على العمل بالاثم فحسبه لاحظ قال على العمل لماذا؟ لان دخلت عليه الباء - 00:15:17

اخذته العزة اي حملته يعني ضمن كلمة اخذته حملته. هم. ايه لانه عدي ان الاخذ يتعدى بنفسه. هم يقول اخذت الدراهم ما تقول لكن لو قال اخذ بساقها يعني زوجته. ايه. ايه - 00:15:50

يعني امسك تضمن معنا معنى اخر هنا اخذته العزة بالاثم اي حملة هو ضمنه معنى الحمل. اخذ وحمل فكأنها هي استولت عليه اخذته وحملته على الاثم فظمنت كلمة معنية ان الحجة - 00:16:23

والحمية استولت عليه ثم حملته على ذلك وهذا من بلاغة القرآن. احسن الله اليك. نعم قال اخذته العزة حملته الانس هذا احسن حمية. احسن ان يقول الباء زائدة معنى كلمة اخرى - 00:16:47

ها افضل من تقول زائدة زائدة تصير ما لها. يقول لك زائدة قال من قال اخذته العزة حملته على العمل بالاثم الذي امر بالتقاء فحسبه كافيه. ولبئس المهاد بان قال جهنم ولبئس الفراش لاحظ هذا - 00:17:07

خبر شوف الحصى هذي ايوه هذا بالعصا بالعصا وش الكلمة قال حسبه فحسبه جهنم اي كافية. كافية تكفيه يكفيه جهنم للعقوبة. ثم قال ولبئس المهاد هي اثمها على الفراش الممهد له - 00:17:39

ليكون آآ لكن الواو الاستئناف وبئس المهاد بئس فعل جامد لأ هنا فاعله واذا الجملة ايه في محل مبتدأ وهي خبرها هذا المراد وا لاباس اصبح بئس المهاد احسن الله اليك. قال ومن الناس من يشري يبيع نفسه اي يبذلها في طاعة الله ابتغاء طلب مرضات الله - 00:18:22

رضاه وهو صهيب لما اذاه المشركون هاجر الى المدينة وترك لهم ماله والله رؤوف بالعباد من كلمة اشهرها تطلق على بيع يطلق على بيع يعني يبيع نفسه لله ابتغاء طلب - 00:19:18

مرضاة الله قال ابتغاء ابتغاءه طلب مرضاة الله رضاه وهو صهيب لما مات مات اول الرضا على ما هو عليه قال وهو صهيب لما اذاه المشركون هاجر الى المدينة وترك لهم ما له. والله رؤوف القصة مشهورة - 00:20:00

قصة مشهورة معروفة لما قالها نثر نبله لحقوا به وقالوا اتيتنا فقيرا فاستغنيت والله لا نتركه. قال والله تعلمون اني من اغمى الناس والله لا تصلون الي وفي كنانة سهم - 00:20:25

لكن ان اردتم المال تنظر في مكان كذا وكذا. فخلوه وهاجر لذلك جاء لما جاء قال ربح البيع ابا يحيى نزلت الاية لكن هنا ومن الناس من يشري من ايضا هذه - 00:20:42

عام يراد به الخصوص في نزول الاية صهيب وهي عامة وكثير من الصحابة خرج مهاجرا واشترى نفسه من الله ترك ماله وكثير من المهاجرين هذا الله الله ذكر ذلك عنهم - 00:21:04

للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون هؤلاء خرجوا لاجل هذا لكن صهيب سبب نزول الاية وتبقى الى اخر الدهر - 00:21:26

احسن الله اليك. قال وهو صهيب لما اذاه المشركون هاجر الى المدينة وترك لهم مالا والله رؤوف بالعباد حيث ارشدهم لما فيه رضاه يعني انت اذا تأملت نزلت في هذا الذي اوذي - 00:21:46

اخذت اخذ ماله وهاجر غريبا ثم زينت الاية قوله والله رؤوف بالعباد للتنبيه على ان الله لا يخذله ولم يتركهم لهذا لهذه الحال لعدم بهم له الله رؤوف بهم لكن الرأفة التي - 00:22:13

من عليهم بها من الايمان وحببه اليهم حتى هاجروا لذلك يقول هذا المصنف حيث ارشدهم لما فيه رضا. وهو والهجرة الله اكبر قال ونزل في عبد الله بن سلام واصحابه لما عظموا السبت وكرهوا الابل وكرهوا الابل بعد الاسلام. يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم - 00:22:36

في السلم بفتح السين وكسرها الاسلام. يعني على القراءتين. السلم والسلم ها؟ ايه يعني قراءة المصنف اللي كتبها بفتح السين الاسلام. هم. وكسرها. الاسلام كافة حال من السلم جميلة في في السلم وفي اي في جميع شرائعه. يعني كافة منصوبة - 00:23:01

هل هي حال من الظمير ادخلوا اي كلكم تدخل كافة او بالاسلام كافة راجع حال الاسلام ها هذا الكلام. لان هذا السياق هذا السياق المراد يعني لا تدخلوا في بعظ الاسلام دون بعظا - 00:23:35

يقول نزلت في عبد الله بن سلام. هم؟ اي نعم واصحابه الذين اسلموا اصحابه الذين اسلموا لان الخطاب يا ايها الذين امنوا فلما اسلموا بقي عندهم شيء مما كانوا يكرهون في اليهودية. الابل - 00:24:00

البانها كذلك تعظيم السبت هي هنا قراءتان لكن المصنف قال بفتح السين يعني التي عنده هو القراءة التي عنده ثم قال وكسرها قال قال حفظه الله تعالى وتفسير السلم بالاسلام هو قول جمهور المفسرين من السلف - 00:24:21

وقوله حال حال من من السلم الى اخره بيان لاعراب كافة ومعناها. اما الاعراب فهي حال منصوبة من السر ومعناها جميع اي ادخلوا في جميع شرائعه ايمانا وعملا هذا المعنى - 00:24:57

لكن قصة عبد الله بن سلام هذي هل هي صحيحة وقد يشير الى سبب لذلك الى سبب نزول الاية ينظر اصحاب النزول ولا يجاب في بيان الاسماء على كل هذا - 00:25:17

في كتب التفاسير انها نزلت فيهم قد يكون مراد العموم او بعض الناس قد يكون تعرف هؤلاء لما يسلمون وقد الفوا هذه الاشياء ويعرفون انها ثابتة في شرائعهم السابقة ليست من المحدثات انما هي ثابتة اما في التوراة او فيما - 00:25:31

جاء عن موسى فيتمسكون بها اعتبارا انها من دين الله اخبرهم الله انها منسوخة. ليس هناك اشياء يعني اه تؤخذ من غير من غير هذه الشريعة احسن الله اليكم قال ولا تتبعوا خطواتي طرق الشيطان اي تزيينه للتفريق. انه لكم عدو مبين. بينوا العداوة تزينه - 00:25:57

تبريق لماذا قال بالتفريق شوفوا المحشي لان اما ان تكون بالتفريق بين المؤمنين بزي ذلك واما بالتفريق بين الديانات عفوا بين الشرائع قال عند قوله كرهوا الابل هيكلي هو لحومها والبانها - 00:26:27

كما كان في شريعة موسى فلم يدخلوا في جميع شرائع الاسلام. يعني لم يتلبسوا بالجميع لان تعظيم السبت وتحريم الابل ليس من شرائع الاسلام وسبب تحريم الابل عليهم ان يعقوب عليه السلام اصابه عرق النساء - 00:27:13

بالفتح والقصر العتق النساء وعرق النساء اه فنذر ان شفي من هذا المرض ان الا يأكل احب الطعام اليه ولا يشرب احب الشراب اليه وكان احب الطعام اليه لحوم الابل - 00:27:33

احب الشراب اليه البانها حرمها على نفسه فحرم على بنيه تبعا وسيأتي هذا في قوله تعالى كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل يعني الا ما حرم اسرائيل على نفسه قول ادخلوا في السلم - 00:27:51

الى اخره اه الكلمة قال قوله تزينه تزيينه ليس مراد تفسير الطرق بالتزيين بل مراده ان الكلام على حذف مضاف والتقدير طرق تزيين الشيطان تزيينه ووسوسته وطرقها اثارها كتحريم الابل وتعظيم السبت - 00:28:11

قوله بالتفريق الباء للملابسة اي ملتبسين بتفريق الاحكام بالعمل ببعض الموافقة لشريعة موسى وعدم العمل ببعض الاخر المخالفة لها

اذا التفريق هنا في كلام المفسر بمعنى اه تفريق الشرائع. انه لكم عدو مبين - 00:28:39
ماذا قال بين العداوة؟ بين العداوة. مم واضح هذا في حق او عدو اذا هذه من وسوسته الشيطان ان يزين شيئا لذلك المصنف عبر بالتزيين ها للتزيين هنا يعني زين لهم ما بقي في انفسهم من محبة - 00:29:05
الشريعة اه التوراة هنا قال ايش خطوات طرق الشيطان اي تزيينه بالتفريق بين الشرائع آآ بين الاحكام نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في قوله انه لكم عدو مبين بين العداوة - 00:29:28
فان زللتم ملتم عن الدخول في جميعه من بعد ما جاءتكم البينات. الحجج الظاهرة على انه حق. فاعلموا ان الله عزيز لا يعجزه شيء عن انتقامه منكم حكيم في صنعه. نعم - 00:29:52
فان زللتم هذا تهديد يعني لو بقوا على ما هم عليه على ما هم عليه من التفريق او ترك الدخول في الاسلام كله من بعد ما جاءتكم البينات وهذي فيها فائدة لانه - 00:30:09
احذروا احذروا عذر الجاهل اذا لم يتبين له لكن زينت الاية فاعلموا ان الله عزيز حكيم يعني سياق الاية ان شديد العقاب يعني ثم يتبادر للذهن لانه تهديد لكن هنا ذكر - 00:30:33
العزيز العزيز في انتقامه وليس بحاجة اليكم يتكثر بكم يعني انتم الذين ان لم تلتزموا الاسلام انتم الخاسرون والله غني عنكم وحكيم في تشريع لما شرع حرم على بني اسرائيل تلك واباحها - 00:30:53
لهؤلاء الحكمة وعزيز يفعل ما يشاء واولئك بالنسبة لليهود كانوا يرون انه لا يجوز النسخ وان كل شريعة تأتي ناسخة للتوراة فهي باطل ولذلك يصعب عليهم الانتقال منها ايوة احسن الله اليكم - 00:31:22
قال هل ما ينظرون ينتظر التاركون الدخول فيه؟ الا ان يأتيهم الله اي امرهم كقوله او يأتي امر ربك اي عذابه. هذا من التأويل يعني فسر قوله هل ينظرون ان يأتيهم الله الا ان يأتيهم الله - 00:31:50
هل هنا بمعنى ما اي ما ينظرون الا ان يأتيهم. ما ينتظرون ينظرون ينتظرون ماذا قال؟ ينتظر التاركون الدخول في الاسلام الا ان يأتيهم الله قال الا اي امره هذا من التأويل - 00:32:13
هذا من التأويل الباطل لان هذه يأتيهم الله مثل قوله عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا اتفقت روايات اثار السلف من الصحابة انه متابعين انه المجيء يوم يوم يوم القيامة للفصل بين العباد - 00:32:31
وكذلك قوله عز وجل لو جاء ربك وقال في سورة الانعام في اواخرها لا يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي الرحمن. يوم يأتي بعض اياتك ربك لا قبل اولا. هل ينظرون الا ان يأتيهم الله - 00:32:59
او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لاحظ انها فيها ذكر اتيان الملائكة بالعذاب قبض الروح او يأتي ربك ليوم القيامة او يأتي بعض ايات ربك علامات القيامة. لانها - 00:33:20
غروب الشمس من طلوع الشمس من مغربها فذكرت الثلاث هذه التي تنقطع فيها التوبة علامات الساعة قبض الارواح اذا غرغرت الروح النفس والثالثة الحساب يوم القيامة لا فيه لا توبة فيه - 00:33:44
يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام؟ ابدا في مثل قوله عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا. هنا قال والملائكة - 00:34:09
يعني تأتي الملائكة وقضي الامر هناك والملك صفن صفا يأتون الملائكة صفا صفا والملك هناك مفرد الملائكة. هنا قال الملائكة بالجمع اذا المراد هنا المجيء عز وجل يوم القيامة ولو راجعتم تفاسير السلف في هذه ترون عجب العجاب من النصوص عن السلف في - 00:34:26
ذكر هذه الاية وهذا ضروري ان اراجع الان الكثير موجود القرطبي يخاف انه يتابع المصلي في هذا ما يخاف يقرأ اقرأ ما يخالف كثير اللهم صلي على محمد هاي ميتين وعشرة - 00:35:03
خذ اللاقط هذي مشان الصوت. لا كثير. ايه كثير؟ ايه نعم. شيقول قال يعني يوم القيامة لفصل القضاء بين يقول تعالى مهددا

للكافرين بمحمد صلوات الله وسلامه عليه هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة؟ يعني يعني يوم القيامة لفصل القضاء بين الاولين والاخرين. والاخرين - 00:35:33

فيجزي كل الآخرين. مشكور يا بابا بين الاولين والاخرين فيجزي كل عامل بعمله ان خيرا فخير وان شرا فشر. ولهذا قال وقظي الامر والى الله ترجعون الامور كما قال كلا اذا دكت الارض دكا دكا. وجاء ربك والملك صفا صفا. وجيء يومئذ بجهنم يومئذ - 00:36:00

تذكر الانسان وانى له الذكرى؟ وقال هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك؟ او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض وايات ربك وقد ذكر الامام ابو جعفر ابن جرير رحمه الله تعالى ها هنا حديث الصور بطوله من اوله. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله - 00:36:25

صلى الله عليه وسلم وهو حديث مشهور ساقه غير واحد من اصحاب المسانيد وغيرهم. وفيه ان الناس اذا اهتموا لموقفهم في العرصات تشفعوا الى ربهم بالانبياء واحدا واحدا. من ادم فمن بعده فكلهم يحيد عنها حتى ينتهوا الى محمد صلوات الله وسلامه عليه. فاذا جاءوا - 00:36:45

قال انا لها انا لها. فيذهب فيسجد لله تحت العرش. ويشفع عند الله في ان يأتي لفصل للقضاء بين العباد. فيشفعه الله ويأتي في ظلل من الغمام بعد ما تنشق السماء الدنيا وينزل وينزل من فيها من الملائكة ثم الثانية ثم - 00:37:05

الى السابعة وينزل حملة العرش روبيون. هم. قال وينزل الجبار عز وجل وفي ظلل من الغمام والملائكة ولهم زجل من تسبيحهم يقولون سبحان ذي الملك سبحان ذي الملك والملكوت. سبحان رب العرش ذي الجبروت. سبحان الحي - 00:37:25

يموت سبحان الذي يميت الخلائق ولا يموت. سبوح قدوس رب الملائكة والروح. قدوس قدوس سبحان ربنا سبحان ذي السلطان والعظمة. سبحانه ابدا ابدا. وقد اورد الحافظ ابو بكر بن مرضويه ها هنا احاديث فيها غرابة والله اعلم - 00:37:47

فمنها ما رواه من حديث منها لابن عمرو عن ابي عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود عن مسروق عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع - 00:38:07

الله الاولين والاخرين لميقات يوم معلوم. قياما شاخصة ابصارهم الى السماء. ينتظرون فصل القضاء وينزل الله في ظل من الغمام من العرش الى الكرسي. وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو بكر بن عطاء بن مقدم. قال حدثنا - 00:38:17

تامر بن سليمان قال سمعت عبدالجليل القيسي يحدث عن عبد الله بن عمرو هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام الاية؟ قال يهبط حين يهبط وبينه وبين خلقه سبعون الف حجاب. منها النور والظلمة والماء فيصوت الماء فيصوت الماء في تلك - 00:38:37

الظلمة صوتا تنخلع له القلوب. قال وحدثنا ابي قال حدثنا محمد بن الوزير الدمشقي. قال حدثنا الوليد. قال سألت زهير ابن محمد عن قول الله هل ينظرون الا الا ان يأتيهم الله في ظل من الغمام؟ قال ظلل من الغمام منظوم من الياقوت مكلل بالجوهر - 00:38:57

وقال ابن ابي نجيح عن مجاهد في ظلل من الغمام قال هو غير السحاب ولم يكن قط الا لبني اسرائيل في تيههم حين وقال ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالية هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة؟ قال يقول - 00:39:17

يجيئون في غنن من الغمام والله تعالى يجيب فيما يشاء وهو في بعض القراءة هل ينظرون الا ان الا ان يأتيهم الله والملائكة في ظلل من الغمام. وهي كقوله ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا - 00:39:37

المهم من نصوص واضحة عن السلف كثيرة على اثبات ان المراد نزول الله عز وجل ومجيء للفصل بين بين عباده ما يحتاج الى الى الى يعني تأوي مثل هذا التأويل الباطن - 00:39:57

لكن هؤلاء لانهم ينفون مجيء الله صفة المجيء يقول من هذا الكلام ايوه قال هل هل ما ينظرون ينتظر التاركون الدخول فيه؟ الا ان يأتيهم الله اي كقوله او يأتي امر ربك اي عذابه. في ظل هنا قالوا يأتيهم الله - 00:40:15

هذا على قوله وهو العذاب وهذي من اغرب الاشياء يعني او يأتي امر ربك فهذا سياق اخر تاكسي القبض والارواح ليس سياق سياق ايه نعم المقال الذي يأتيهم الله في ظالم من الغمام - 00:40:41

ان يأتي امره في ظلل من الغمام الاية وهذا يوم القيامة وذاك عند القبض الارواح قبل ان يقول الذين استوفاهم الملائكة طيبين. تتوفاهم قبض الارواح يقولون سلام عليكم عند قبول الارواح مثل قوله عز وجل الذين الذين قالوا ربنا ان الذين قالوا ربنا الله - 00:41:07

ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة عند القبض والارواح الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون هنا يقول الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم. ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون - 00:41:35

هل ينظرون الا ان يأتيه الا ان الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي امر ربك تأتيهم الملائكة بالعذاب او يأتيهم امر ربك بقبض الارواح مثل ما اتى المؤمنين الملائكة وقبضوا ارواحهم وقالوا لهم سلام عليكم. هذا سياق يختلف - 00:41:53

العجيب انهم حتى تفسير الاية التي هناك راجعتها الان تفسيري لها نفسر نفسها اية النحل. ايه. كم رقمها هناك قال عند الاية هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة؟ قال ما ينظرون ينتظر الكفار الا ان تأتيهم - 00:42:17

الملائكة من قبض ارواحهم او يأتي امر ربك العذاب او القيامة المشتمل عليه انه امر ربك باقامة الساعة. فذكروا قولين طيب قبلها الذين تتوفاهم الملائكة طيبين قال تتوفاهم طيبين طاهرين من الكفر يقولون هم عند الموت - 00:42:52

سلام عليكم ويقال لهم في الاخرة ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون سواء عند الاخرة او عند القبض لانهم يقولون آآ ولكم فيها ما تشتي انفسكم يبشرونهم فهذا عند الموت يقول له ادخلوا الجنة ستدخلون - 00:43:18

على كل يعني يتناقضون في التفسير. كله هروبا من اثبات المجيء والاتيان لله عز وجل على ما يليق بالله ارتاحوا من هذه تحريف نعم احسن الله اليك قال في ظلل جمع ظلة من الغمام السحاب والملائكة وقضي الامر تم امر هلاكهم طيب - 00:43:38

لماذا ما فسر مجيئهم ايوة تأتي الملائكة يأتيهم الملائكة صفن صفا صفوف ساحل السماء الدنيا ثم الذين يلونهم عن السماء الثانية صفوف وكل ما جاء اهل السماء قالوا لهم هل فيكم ربنا - 00:44:05

فيقولون لا وهو حتى ينزل جميع ملائكة السماوات الى ان ينزل حملة العرش والكروبيين لهم زجر الملائكة الذين حول العرش حافون بالعرش يسبحون الله قال والى الله ترجع الامور بالبناء للمفعول والفاعل في الاخرة فيجازي. يعني - 00:44:27

الولاية الى المفعول ترجع الى الفاعل ترجع تعود يعني قراءته في الاخرة فيجازي كلا بعمله وتصبح الامور على القراءتين ترجع الامور الامور مرفوعة وترجع الامور فاعلم هاي بعدها لا هذا نهاية مقطع نهاية الدرس القراءة اليوم والله اعلم - 00:44:57

صلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا - 00:45:33